في قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب الى ما تبين لهم الحق معناه تمنى
من اهل الكتاب ودوا ونعلمك في التورية والانجيل ولكن حسدوه وجدوا
وقالوا لم كان هذا النبي من العرب ولم يكن منا من بعد ما تبين لهم الحق
لما وجدوا في كتابهم انه يخرج من العرب فاذوه كثيرا فامر الله تعالى النبي
صلعم بالعفو عنهم والاعراض عنهم ثم نسخ ذلك بقوله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية والحكم الثالث في قوله تعالى فاينما تولوا
فثم وجه الله اختلف المفسرون في هذه الآية منهم من قال انها منسوخة
بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ومنهم من قال ان الحكم
هذه الآية ليس بمنسوخ وانما نزلت في صلوة النفل في السفر والاصح ان ليس
في هذه الآية نسخ لان المتولي الى اي جهة كان اذا كانت السماء متغيمة فانه
سواء اصاب المصلي في تحريه او اخطأ ثم اختلف المفسرون في تحويل
القبلة من الصخرة الى الكعبة في اي شهر كان وفي اي يوم كان شهر

وفي اي

وفي اي صلوة كان فقال بعضهم في صلوة الظهر يوم الاثنين في نصف
الرجب سنة عشر من الهجرة وهذا رواية معقل بن يسار والبراء بن عازب رضي الله
عنهما وروى سعد بن عروة عن قتادة رضي الله عنهما انه قال حولت القبلة
من الصخرة الى الكعبة يوم الثلثاء بنصف ثانية عشر شهرا من الهجرة والمروي من الصحيح
ان القبلة حولت من الصخرة الى الكعبة في صلوة الصبح فصلى رسول الله صلعم
الصبح الى الكعبة وارسل رسولا الى المسجد قبا وامرهم ان يحولوا وجوههم
الى الكعبة فبلغ اليهم الخبر وهم في صلوة فاستداروا الى الكعبة واتموا صلوتهم
الى الكعبة والحكم الرابع في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى مفهوم قوله تعالى والانثى بالانثى ان الذكر لا يقتل
بالانثى وهذا منسوخ باجماع العلماء واما قوله العبد بالعبد ليس بمنسوخ وكان
سبب نزول هذه الآية ان قبيلتين من قبائل العرب اقتتلوا فقتلت احديهما
من الاخرى كثيرا من الاحرار والعبيد والرجال والنساء فجاءت القبيلة الاخرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)